وقد فسّرَه ابنُ الأَعرابِيّ فقال : العَدَائِدُ : المالُ والمِيراثُ والأَشْرَاكُ : الشّرِكَةُ يَعْني ابنُ الأَعرابيّ بالشّرِكَةُ جمع شَرِك أَي يَقتسمونها بينهم شَفْعاً وَوِتْراً سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ وسَهْماً سَهْماً فيقول : تّذْهَبُ هذه الأَنْصِباءُ على الدّهْرِ وتَبْقَى الرّياسَة لِلوَلَدِ . والأَيّامُ المَعْدُودَاتُ : أَيّامُ التّشْرِيقِ وهي ثلاثةٌ بعدَ يَومِ النّحْرِ . وأَمّا الأَيامُ المَعْلُوماتُ فعَشْرُ ذِي الحِجّةِ عُرِّفَتْ تلك بالتّقْلِيلِ لأَنّها ثلاثةٌ . وعُرِّفَت هذه بالشّهْرَةِ لأَنّهَا عَشَرةٌ . وإِنما قُلّل بِمَعْدُودةٍ لأَنّهَأ نَقِيضُ قولِكَ لا تُحْصَى كَثْرةً . ومنه " وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ " أَي قليلة . قال الزّجاج : كلّ عددٍ قل أَو كَثُرَ فهو مَعْدُودٌ ولكنّ مَعْدُودَات أَدلّ على القِلّةِ لأَنّ كُلّ تَقْلِيلٍ يُجْمَعُ بالأَلِفِ والتاءِ نحو دُرَيْهِماتٍ وحَمّامَأتٍ . وقد يَجُوزُ أَن تقعَ الأَلِفُ والتّاءُ للتّكْثِير . والعِدّةُ . مَصْدَرٌ كالعَدّ وهي أَيضاً : الجماعةُ قَلّتْ أَو كَثُرَتْ تقول : رأَيتُ عِدّةَ رِجالٍ وعِدّةَ نِساءٍ وأَنْفَذْتُ عِدّةَ كُتُبٍ أَي جَماعة كُتُبٍ . وفي الحديث : لم تَكُنْ للمُطَلّقَةِ عِدّةٌ فأَنْزلَ ا تعالى العِدّةَ للطّلاقِ وعِدّةُ المَرْأَةِ المُطَلّقةِ والمُتَوفّي زَوْجُها : هي ما تَعُدّه من أَيّام أَقْرائِها أو أَيّامِ حَمْلها أَو اَربعة أَشْهرٍ وعَشْر ليالٍ . وعِدّتُها أَيضاً : أَيام إِحْدادِها على الزّوْجِ وإِمساكِها عن الزِينةِ شُهُوراً كان أَو أَقراءً أَو وَضْعَ حَمْلٍ حَمَلَتْه من زَوْجِها وقد اعتَدّت المرأَةُ عِدّتَها من وَفَاةِ زَوْجِها أَو طَلاقِهِ إِيّاها . وجَمْعُ عِدّتِها عِدَدٌ . وأَصْلُ ذلك كله من العَدّ . وقد انقضَتْ عِدّتُها . وَعِدّانُ الشيءِ بالفتح والكسر ولو قال : وعَدّان الشيءِ ويكسر كان أَخْصَر : زَمَانُهُ وعَهْدُهُ قال الفرزدقُ يخاطب مِسْكِيناً الدارِميّ وكان قد رَثَى زيادَ ابن أَبيه : .

أَمِسْكِينُ أَبكَآ ا عَينكَ إِنّمَا ... جَرَى في ضَلالِ دَمْعُها فتَحَدّر .

أَقولُ له لَمّا أَتانِي نَعِيّهُ ... بِهِ لا بِظَبْيٍ بالصّرِيمةِ أَعْفَرا .

أَتَبْكِي امْرَأً من آلِ مَيْسانَ كافِراً ... ككِسْرَى على عِدّانِه أَوْ كَقَيْصَرَا وأَنا على عِدّانِ ذلكَ أَي حِينِه وإِبّانِهِ عن ابن الأَعرابِيّ . وأَوردَه الأَزهريّ في عَدَنَ أيضاً . وجِئْتُ على عِدّانِ تَفْعَلُ ذلِكَ وعَدّانِ

تَفْعَل ذلك أَي حِينَه . أَو معنى قولهم : كان ذلك في عِدّانِ شَبَابِه وعِدّانِ مُلْكه هو أَوّلُهُ وأَفْضَلُهُ وأَكثرُه . قال الأَزهريّ : واشتقاقُ ذلك من قولهِم : أَعَدّهُ للأَمْرِ كذا : هَيّأَهُ له وأَعْدَدتُ للأَمْرِ عُدّته ويقال : أَخَذَ للأَمْر عُدّتَهُ وعَتَادَه بِمَعنىً قال الأَخفشُ : ومنه قوله تعالى : " جَمَعَ مالاً وعَدّدَهُ " أَي جَعَلَهُ عُدّةً للدّهْرِ ويقال : جَعَلَه ذا عَدَدٍ . واستَعَدّ له : تَهَيّأَ كأَعَدّ واعْتَدّ وتَعَدّدَ قال ثَعْلبٌ : يُقالُ : استَعْدَدتُ للمَسائل وتَعدّدْتُ . واسم ذلك : العُدّةُ . ويقال : هُم يَتَعَادّونَ ويَتَعَدّدُون على أَلْفٍ أَي يَزِيدُون عليه في العَدَدِ وقيل : يَتَعَدّدُون عليه : يَزِيدُون عليه في العَدَد ويَتعادّونَ : إذا اشتركوا فيما يُعادّ به بعضهم بعضاً من المكارمِ . والمَعَدّانِ : مَوْضِعُ دَفّتَي السّرْجِ على جَنْبَيْهِ من الفَرَسِ تقولُ : عَرِقَ مَعَدّاه وأَنشدَ اللّحْيَانِيّ : .

" كَزّ القُصَيرَى مُقْرِفِ المَعَدّ